

لسان العرب

(فرص) الفُرْصَةُ النُّهْزَةُ والنَّوْبَةُ والسين لغة وقد فَرَصَهَا فَرُصًا
وافتَرَصَهَا وتَفَرَّصَهَا أَصَابَهَا وقد افْتَرَصَتْ وانتَهَزَتْ وأَفْرَصَتْكَ
الفُرْصَةُ أَمْكَدَتْكَ وَأَفْرَصَتْني الفُرْصَةُ أَي أَمْكَدَتْني وافتَرَصَتْها
اغْتَنَمَتْها ابن الأعرابي الفَرَصَاءُ من النَّوْقِ التي تقوم ناحيةً فَإِذَا خلا الحوضُ
جاءت فشربت قال الأزهري أُخِذَت من الفُرْصَةِ وهي النُّهْزَةُ يقال وجد فلان فُرْصَةً أَي
نهزة وجاءت فُرْصَتْكَ من البئر أَي نَوَّبتُكَ وانتَهَزْتَ فلانُ الفُرْصَةَ أَي
اغْتَنَمَهَا وفازَ بها والفُرْصَةُ والفَرِصَةُ والفَرِيسَةُ الأَخيرة عن يعقوب النوبة تكون
بين القوم يتناوَبُونها على الماء قال يعقوب هي النوبة تكون بين القوم يَتَنابَوْنها
على الماء في أَطْمائهم مثل الخِمِّسِ والرِّبْعِ والسِّدِّسِ وما زاد من ذلك والسين لغة عن
ابن الأعرابي الأَصمعي يقال إِذَا جاءت فُرْصَتْكَ من البئر فَأَدَلْ وفُرْصَتْهُ سَاعَتُهُ
التي يُسْتَقَى فيها ويقال بنو فلان يَتَفَارِصُونَ بئرهم أَي يَتَنابَوْنها الأُموي هي
الفُرْصَةُ والرِّبْعُ فُصَةٌ للنوبة تكون بين القوم يَتَنابَوْنها على الماء الجوهرى الفُرْصَةُ
الشَّرْبُ والنوبة والفَرِيسُ الذي يُفَارِصُكَ في الشَّرْبِ والنوبة وفُرْصَةُ الفرسِ
سَجِيَّتُهُ وسَبِقُهُ وقوَّتُهُ قال يَكْسُو الضَّوَى كلَّ وَقَاحٍ مِنْكَبِ أَسْمَرَ في صُمِّ
العَجَايا مُكَرَّبِ باقٍ على فُرْصَتِهِ مُدْرَبِ وافتَرَصَتْ الوَرَقَةُ أُرْعَدَتِ
والفَرِيسَةُ لحمَةٌ عند نُغْضِ الكتفِ في وسط الجنبِ عند مَنَدِضِ القَلابِ وهما فَرِيسَتانِ
تَرُوعِدانِ عند الفزعِ وفي الحديث أَن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال إِنِّي لأَكْرَهُ
أَن أَرَى الرجلَ ثائراً فَرِيسُ رَقَبَتِهِ قائماً على مُرْيَتِهِ .

(* قوله « مريته » تصغير المرأة استضعاف لها واستصغار ليري أن الباطش بها في ضعفها
مذموم لئيم أ ه من هامش النهاية) يَضْرِبُها قال أبو عبيد الفَرِيسَةُ المَضْغَةُ
القليلة تكون في الجنب تُرْعَد من الدابة إِذَا فَزَعَتْ وجمعها فَرِيسٌ بغير أَلْفٍ وقال
أَيضاً هي اللحمَةُ التي بين الجَنْبِ والكتفِ التي لا تزال تُرْعَد من الدابة وقيل جمعها
فَرِيسٌ وفَرائِصُ قال الأزهري وأَحْسَبُ الذي في الحديث غيرَ هذا وإِنما أَرادَ عَصَبَ
الرقبة وعُرُوقَها لَأَنَّها هي التي تَتَثَوَّرُ عند الغضب وقيل أَرادَ شَعَرَ الفَرِيسَةِ كما يقال
فلان ثائراً الرَأْسُ أَي ثائراً شعر الرَأْسِ فاستعارها للرقبة وإِن لم يكن لها فَرائِصُ لَأَنَّ
الغَضَبَ يُثْبِرُ عُرُوقَها والفَرِيسَةُ اللحمُ الذي بين الكتفِ والصدرِ ومنه الحديث فجيءَ
بهما تُرْعَدُ فرائِصُهُما أَي تَرَجَّفُ والفَرِيسَةُ المَضْغَةُ التي بين الثدي ومَرَجِعُ

الكتف من الرجل والداية وقيل الفَرِصَة أَصلُ مرجع المرفقين وفَرَصَه يَفْرِصُه
فَرُصًا أَصابَ فَرِيصَتَه وفُرِصَ فَرَصًا وفُرِصَ فَرُصًا وفَرُصًا فَرِصَتَه التهذيب
وفُرُوصُ الرقبة وفَرِيصُها عروقها الجوهرى وفَرِيصُ العنقِ أَو داجُها الواحدة
فَرِيصَة عن أَبِي عبيد تقول منه فَرِصَتَه أَي أَصبت فَرِيصَتَه قال وهو مقتلُ غيره
وفَرِيصُ الرقبة في الحدبِ عروقُها والفَرِصَةُ الريح التي يكون منها الحدبُ والسين
فيه لغة وفي حديث قيلة أَن جُويَريَة لها كانت قد أَخَذَتَها الفَرِصَةُ قال أَبُو عبيد
العامَة تقول لها الفَرِصَةُ بالسين والمسموع من العرب بالصاد وهي رِيحُ الحدبة
والفَرِصُ بالسين الكسرُ والفَرِصُ الشَّقُّ والفَرِصُ القَطْعُ وفَرِصَ الجِلْدَ فَرُصًا
قَطَعَه والمِفْرِصُ والمِفْرِاصُ الحديدُ العريضةُ التي يقطع بها وقيل التي يُقَطِّعُ
بها الفضةُ قال الأَعشى وَأَدُو فَعُ عن أَعراضِكُم وَأُعِيرُكُم لِسَانًا كَمِفْرِاصِ
الخَفَاجِيِّ مِلْحَابًا وفي الحديث رَفَعَ اللّهُ الحَرَجَ إِلا مَنِ افْتَرَصَ مُسْلِمًا
طُلَمًا قال ابن الأثير هكذا جاءَ بالفاء والصاد المهملة من الفَرِصِ القَطِّعُ أَو من
الفَرِصَةِ الذُّهُزَة يقال افْتَرَصَها انتَهَزَها أَراد إِلا مَنِ تَمَكَّنَ من عَرِصِ
مُسْلِمٍ طُلَمًا بالغَيْبَةِ والوَاقِيَةِ ويقال افْرِصَ نَعْلًا أَي اخْرَقَ في أَذُنِها
لِلشِّرَاكِ اللَّيْثِ الفَرِصُ شَقُّ الجِلدِ بحديدة عريضة الطَّرْفِ تَفْرِصُه بها فَرُصًا
كما يَفْرِصُ الحَذِّاءُ أَذُنَ نَبي النعل عند عقبهما بالمِفْرِصِ ليجعل فيهما الشِّرَاكِ
وَأَنشد جَوادُ حِينَ يَفْرِصُه الفَرِصُ يعني حين يَشُقُّ جِلده العَرَقُ وتَفْرِصُ
أَسْفَلَ نَعْلِ القِرَابِ تَنْقِيشُه بطرف الحديد يقال فَرِصَتِ النعلَ أَي خَرَقَتِ
أَذُنِها لِلشِّرَاكِ والفَرِصَةُ والفَرِصَةُ والأَخِيرَتانِ عن كراع القطعةُ من الصوفِ
أَو القطنِ وقيل هي قطعة قطنِ أَو خِرقة تَدَمَسُّحُ بها المَرأةُ من الحِيضِ وفي الحديث أَنه
قال لِلأَنصارِيَةِ يصف لها الاغتسالِ من المَحِيضِ خُذِي فَرِصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطْهَرِي بها أَي
تَتَبَّعِي بها أَثرَ الدَمِ وقال كراع هي الفَرِصَةُ بِالْفَتْحِ الأَصمعي الفَرِصَةُ القطعةُ من
الصوفِ أَو القطنِ أَو غيره أُخِذَ من فَرِصَتِ الشَّيْءِ أَي قَطَعَتِه وفي رواية خُذِي فَرِصَةً
من مَسْكَ والفَرِصَةُ القطعةُ من المَسْكَ عن الفارسي حكاها في البَصْرِيَّاتِ له قال ابن
الأثير الفَرِصَةُ بكسر الفاء قطعة من صوفِ أَو قطنِ أَو خِرقة يقال فَرِصَتِ الشَّيْءَ إِذا
قَطَعَتِه والمُمَسَّكَةُ المُطَيَّبَةُ بالمَسْكَ يُتَدَبَّعُ بها أَثرَ الدَمِ فيحصل منه الطيبُ
والتنشيفُ قال وقوله من مَسْكَ طاهره أَن الفَرِصَةُ منه وعليه المذهبُ وقولُ الفقهاء وحكى
أَبو داود في رواية عن بعضهم فَرِصَةً بِالْقَافِ أَي شِئًا يسيرًا مثل القَرِصَةِ بطرفِ
الأصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قَرِصَةً بِالْقَافِ والصاد المعجمة أَي قطعة من القَرِصِ
القطع والفَرِصَةُ أُمُّ سُوَيْدٍ وفَرِاصُ أَبُو قبيلة ابن بري الفَرِاصُ هو الأَحمر قال

أَبُو النِّجْمِ وَلَا بِذَلِكَ الْأَمْرَ الْفِرَاصَ.